

الفصول المهمة في أصول الأئمة

[182] عيسى، عن ابن أبي نجران (نصر - خ ل)، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله ع في قوله تعالى: (لا تدركه الابصار) قال: احاطة الوهم، إلا ترى إلى قوله: (قد جاءكم بصائر من ربكم) ليس يعني بصر العيون (فمن ابصر فلنفسه * ليس يعني من البصر بعينه (ومن عمى فعليها) ليس يعني عمى العيون، إنما عنى احاطة الوهم، كما يقال: فلان بصير بالشعر، وفلان بصير بالفقه، وفلان بصير بالدراهم، وفلان بصير بالثياب، الله اعظم من ان يرى بالعين. [130] [2 - وعنه، عن احمد بن محمد، عن ابي هاشم الجعفري، عن ابي الحسن الرضا ع قال: سألته عن الله هل يوصف ؟ فقال: أو ما تقرأ القرآن ؟ قلت: بلى قال: أو ما تقرأ قوله تعالى: (لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار) ؟ قلت: بلى قال: فتعرفون الابصار ؟ قلت: بلى قال: ماهي ؟ قلت: ابصار العيون فقال: ان اوهام القلوب اكثر من ابصار العيون فهو لا تدركه الاوهام وهو يدرك الاوهام. [131] 3 - وعن محمد بن ابي عبد الله، عن ذكره، عن محمد بن عيسى، عن _____ يدرك الابصار...) ومن عمى فعليها لم يعن عمى العيون. 2 - الكافي، 1 / 98، كتاب التوحيد، باب في ابطال الرؤية، الحديث 10. التوحيد: 112 / 11، الباب 8، باب ما جاء في الرؤية. المحاسن، 1 / 239، كتاب مصابيح الظلم، باب جوامع من التوحيد، الحديث 215. البحار عن المحاسن، 3 / 308، كتاب التوحيد، الباب 13، باب نفى الجسم... الحديث 46. البحار عن التوحيد، 4 / 39، الباب 5، باب نفى الرؤية وتأويل الآيات فيها، الحديث 16. في الكافي: اما تقرأ القرآن... اما تقرأ قوله... كما في الوافي، 1 / 386 المصدر الحديث 2. في التوحيد: عن ابن الوليد، عن الصفار، عن احمد. في المحاسن: عن محمد بن عيسى، عن ابي هاشم، قال: أخبرني الاشعث بن حاتم أنه سأل الرضا ع وذكر نحو ما في الكافي. وفيه: لا تدرك الاوهام كيفيته وهو يدرك كل فهم، وروى نحو ما منه بالاسناد عن ابي جعفر ع. ولعله متحد مع الحديث الآتي. 3 - الكافي، 1 / 99، كتاب التوحيد، باب في ابطال الرؤية، الحديث 11.